وجه معهم او كما قال فمن ابى فاضربه مائة سوط
فاما شريك فاخذه عهده ومضى واما سفيان فقال
لعون وكل به هو ذا اخرج ودخل منزله فوضع الكتاب
في طاقة منه وهرب الى اليمن ومات في الصنعان رحمه
الله وقبره هناك فيقال ان هشام بن يوسف
وعبد الرزاق سمعا منه هناك ويقال انه كان
يحدثهم قائما على رجليه خشية ان يحدثهم الفرج بعد
واما ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه فلم يقبل
العهد فضرب مائة سوط وحبس ومات في الحبس
هكذا حدثني عبيد بن اسمعيل وقال عبد الوهاب
سمعت محمد بن سجاع يقال سمعت شيخا يكنى ابا
معشر يحدث بهذا الحديث فسألت الحسن
بن ابي مالك عن ذلك فقال لهذا مشهور من امر
ما زلنا نتذاكر هذا ونحدث به وذكر شيخنا
زين الدين احمد بن احمد بن الشرجي اليمني نفع الله
بنا في كتابه تحفة الاصحاب قال استدعى ابو جعفر
المنصور ابا حنيفة رضي الله عنه والزمه ان يلي
القضاء ببغداد فكره فحلف ابو جعفر المنصور
عليه ليفعلن فحلف ابو حنيفة ان لا يفعل فقال
الربيع الحاجب حلف امير المؤمنين وتحلف انت فقال
ابو حنيفة رحمه الله امير المؤمنين على كفارة ايمانه

اقدر

اقدر منى على كفارة ايماني وابى بلى ويروى انه قال
انا لا اصلح لذلك فقال كذبت نعم تصلح فقال له كيف
تولى على ما انت تزعم هو كذاب ويروى انه قال له والله
لو تغرقني في القراة او الى الحكم لاخترت ان اغرق وذكر
الحسام الشهيد في اخر كتاب الفتاوى الكبرى قال
لما صارت الخلافة في بني العباس حمله المنصور
من الكوفة الى بغداد فاستقضاه فابى فامر بحبسه
ثم احضره مرة بعد مرة فقال له المنصور اعنيا ابا
حنيفة فيما نحن فيه فقال لا اصلح لكم ثم اعاد
فقال ان كنت كاذبا في ما اخبرتك لا يحل لك ان تقلدني
امور المسلمين فان الكاذب لا يستقضى وان كنت
صادقا لا يحل لك ذلك فيما بيني الله وبينك
قال فغضب الخليفة فامر بضربه قيل انه
مات في الضرب واكثر العلماء رحمهم الله تعالى
انه مسموم قتله بالسم وفي الظهيرية روى
ان ابا حنيفة رضي الله عنه كلف تقلد القضاء
حتى ضرب ثلث مرات كل مرة ثلثين سوطا فلما
بلغ الامر الخليفة في المرة الرابعة خاف على نفسه
فاستشار الاماثل من كبار العلماء من اصحابه انهم
اثنى عشر نفرا فيهم ابو يوسف ومحمد وعافية
القاضي والحسن بن زياد فلما شاورهم حذروه

Copyright © King Saud University